

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37262 - { مسند طلحة بن عبيد الله } قال الحاكم في الكنى حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان

ثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمى ثنا حماد بن سلمان الحراني ثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة ابن عبيد الله عن أبيه قال : أردت ما لا لي بالغاة فأدركني الليل فقلت : لو أني ركبت فرسي إلى أهلي لكان خيرا لي من المقام ههنا فركبت حتى إذا جئت ودنوت من قبور الشهداء القناة استوحشت فقلت : لو أني ربطت فرسي فأويته إلى قبر عبد الله بن عمرو ففعلت : فوالله ما هو إلا أن وضعت رأسي سمعت قراءة في القبر ما سمعت قراءة قط أحسن منها فقلت : هذا في القبر لعله في الوادي فاخرج إلى الوادي فإذا القراءة في القبر فرجعت فوضعت رأسي عليه فإذا قراءة لم أسمع مثلها قط فأستأنست وذهب عني النوم فلم أزل أسمعها حتى طلع الفجر فلما طلع الفجر هدأت القراءة وهذا الصوت حتى أصبحت فقلت : لو جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : ذاك عبد الله بن عمرو ألم تعلم يا طلحة أن الله قبض أرواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت علقها وسط الجنة ؟ فإذا كان الليل ردت عليهم أرواحهم فلا تزال كذلك حتى إذا طلع الفجر ردت أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت فيه .

قال في المغني : عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال (ن) وغيره : متروك